25 القبس
الأربعاء 8 شوال 1437 هـ - 13 يوليو 2016 - السنة 45 - العدد 15487

**شبهة جريمة في عرض استحواذ «زيما»**

أعلنت هيئة أسواق المال تقديم بلاغ لنيابة سوق المال عن شبهة وقوع الجريمة المنصوص عليها في المادة 74 من القانون رقم 7 لسنة 2010 وتعديلاته والمؤثمة في المادة 123 من ذات القانون، وذلك لعدم التزام أحد المساهمين والأطراف التابعة له بتقديم عرض الاستحواذ الإلزامي على جميع الأسهم المتبقية من شركة زيما القابضة (زيما) خلال ثلاثين يوماً من تاريخ 2015/7/5.

# ضمانات القروض المصرفية: 22% أسهماً مقابل 61% عقارات

**■ انخفاض استثمارات البنوك في الأسهم من 40.3% إلى 22.8% في 6 سنوات الأزمة**

**■ ضعف سوق الأسهم أدى دوراً في لجم توجه المصارف نحو الانكشاف على «السوق»**

المحرر المصرفي

أكد تقرير الاستقرار المالي الصادر عن بنك الكويت المركزي أن ضمانات الأسهم تشكل 22% من إجمالي الضمانات لدى البنوك مقابل 61% لضمانات العقار.

وقال التقرير: «يمكن النظر إلى انكشافات البنوك الكويتية على أسواق الأسهم من خلال ثلاثة أبعاد مختلفة هي: الاستثمارات المباشرة للبنوك، استخدام الأسهم كضمانات مقابل قروض، القروض لغرض شراء أسهم، حيث يمثل الجانب الأول انكشافاً مباشراً للبنوك على أسواق الأسهم، في حين يشكل الجانبان الآخران انكشافاً غير مباشر من خلال محافظ القروض».

أولاً، من حيث الانكشاف المباشر للبنوك، تمثل استثمارات البنوك في الأسهم حوالي 22.8% من إجمالي استثماراتها بنهاية عام 2015، ورغم انخفاض هذه النسبة من حوالي 40.3% في عام 2009 فإنها لا تزال تمثل حيزا مهما من استثمارات البنوك. وعند النظر إليها من حيث نسبتها إلى الشريحة 1 من رأسمال البنوك، فإن استثمارات البنوك في الأسهم تبلغ حوالي 33% من هذه الشريحة، وهي النسبة الأدنى خلال الأعوام الستة الماضية. وتؤكد هذه النسب أن البنوك، رغم خفض انكشافها للاستثمارات في الأسهم بمرور الوقت، فإنها لا تزال عرضة لمخاطر التقلبات في أسعار الأسهم. وقد لعب الأداء الضعيف لسوق الأسهم خلال عام 2015 دوراً في تهدئة توجه البنوك نحو تلك الانكشافات. لكن نتيجة لصفقات مبادلة الدين بحقوق الملكية التي تمت بين البنوك وعملائها في قطاع الاستثمار، ارتفع مستوى استثمارات بعض البنوك في الأسهم.

وبسبب زيادة حدة التقلبات التي شهدتها أسواق الأسهم العالمية في عام 2015، تراجع انكشاف البنوك على السوق

الاسهم بوجه عام، ورغم ذلك، فقد زاد انكشاف البنوك على سوق الاسهم المحلية بشكل ملحوظ من 42% الى 47% من اجمالي استثماراتها في اسواق الاسهم في عام 2015. وعلى الجانب الآخر، انخفض انكشاف البنوك على اسواق الاسهم في دول مجلس التعاون من 26.7% الى 24% خلال الفترة نفسها، ومع وجود نسبة كبيرة من الاستثمارات في اسهم تصل الى حوالي 53% موزعة على دول مختلفة، منها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، آسيا، اوروبا، الخ، فإن مثل هذا التنوع في الاستثمارات يساعد البنوك في مواجهة التقلبات الحادة في اسعار الاسهم. ونفترض الخبرات التاريخية ان الترابط بين الاسواق يزداد خلال اوقات الضغوط، مما يحد من مزايا التنوع الذي يبدو مهماً في اوقات الاستقرار.

ثانياً، بالنسبة إلى الانكشافات غير المباشرة، تمثل ضمانات الاسهم حوالي 22% من اجمالي الضمانات لدى البنوك، ورغم تراجع استخدام الاسهم كضمانات بمعدل ثابت من مستواها البالغ حوالي 40.5% في عام 2010، الا ان بعض البنوك لا تزال معرضة لتقلبات حادة في اسعار ومخاطر السوق، حيث تبلغ حصتهما فقط حوالي 5.1% من محفظة القروض غير المنتظمة لدى البنوك. ومع ذلك، بلغ معدل القروض غير المنتظمة من قروض شراء الاسهم حوالي 1.8% في ديسمبر 2015، وهو مستوى متدن يعكس جودة هذه القروض. وبالنسبة إلى القروض المصرفية للمقيمين لغرض شراء الاسهم فقد وضع بنك الكويت المركزي حدوداً قصوى وذلك للابقاء على الانكشافات على سوق الكويت للاوراق المالية عند مستويات مقبولة على سبيل المثال، قضت تعليمات بنك الكويت المركزي بألا تتجاوز القروض الممنوحة للمقيمين لغرض الاستثمار في اسهم الشركات المدرجة نسبة 10% من اجمالي التسهيلات الممنوحة للمقيمين او نسبة 25% من اجمالي رأس مال البنك، ايهما اقل. وبفضل تلك التعليمات، بقيت انكشافات البنوك اقل من المعايير التنظيمية، حيث بلغت نسبة القروض لغرض شراء الاسهم الى اجمالي محفظة القروض للمقيمين 2.8% في عام 2015، في حين بلغت نسبة نفس فئة القروض الى رأس المال 11.2% في العام نفسه.

بعد التراجع الواضح في سوق العقار سواء من حيث عدد الصفقات او قيمة المبيعات، لم يكن القطاع المصرفي بمنأى عن المخاطر في حال هبوط اسعار العقار وهو امر غير متوقع حدوثه الى حد كبير لما للبنوك من انكشاف كبير على سوق العقار وارتباطه بحجم القروض، سواء بشكل مباشر من خلال القروض المقسطة او بشكل غير مباشر من خلال التسهيلات الائتمانية لقطاع العقار والانشاء. وبدا واضحا ان هذا الانكشاف في تزايد منذ عام 2012، حيث وصل الى 20.7 مليار دينار كويتي في عام 2015.

وفضلا عن الانكشافات المباشرة او غير المباشرة من خلال التسهيلات الائتمانية، تشكل العقارات معظم محفظة الضمانات لدى البنوك. وقد زاد استخدام العقارات كضمانات مع مرور الوقت لتشكل 61% من اجمالي الضمانات لدى البنوك في عام 2015 مقارنة بنسبة 44.5% في عام 2011.

ان انخفاض اسعار العقار لايزال حتى الآن طفيفا رغم التراجع الواضح في عدد الصفقات وقيم المبيعات، بيد ان اي تقلبات اخرى في الاحوال الاقتصادية ستؤثر حتما على ثقة المستثمرين، وقد يكون لها تداعيات وخيمة على سوق العقار. ورغم ان احتمال حدوث ذلك بعيد، فسيكون استفحال خطر استرداد القروض وانخفاض قيمة الضمانات بمثابة اختبار حقيقي لقدرة القطاع المصرفي على مواجهة الازمات.

> ضمانات الأسهم تراجعت بنسبة 46% بين 2009 و2015
>
> زيادة حصة الضمانات العقارية دونها مخاطر في تسييل تلك الضمانات في حال التعثر
>
> قروض شراء الأسهم تشكل حيزاً بسيطاً من انكشافات البنوك على المخاطر

الاسهم. من جهة اخرى، وصلت حصة الضمانات العقارية الى مستويات مرتفعة طوال هذه الفترة لتبلغ 61% في عام 2015 مقارنة بنسبة 43.7% في عام 2010، وهذه الزيادة المطردة في حصة الضمانات العقارية تلقي بمخاطرها الفريدة من نوعها بسبب مضاعفات تسييل تلك الضمانات في حال التعثر في السداد.

أمّا الشكل الثالث من اشكال الانكشافات غير المباشرة فيتمثل في القروض الى العملاء (الافراد والشركات) بغرض المتاجرة في الاسهم، حيث تعرف هذه القروض بـ «قروض لغرض شراء الاسهم» وتمثل حوالي 6.8% من اجمالي محفظة القروض المصرفية. ويظهر تحليل هذه القروض ان حصة قطاع الشركات في هذه القروض قد بلغت اعلى قليلا (54.4% في عام 2015)، من حصة الافراد المستفيدين من تلك التسهيلات.

هذا، وتشكل القروض لغرض شراء الاسهم حيزاً بسيطاً من انكشاف البنوك للمخاطر من ناحيتي مخاطر الائتمان

## إجمالي انكشافات البنوك على العقار

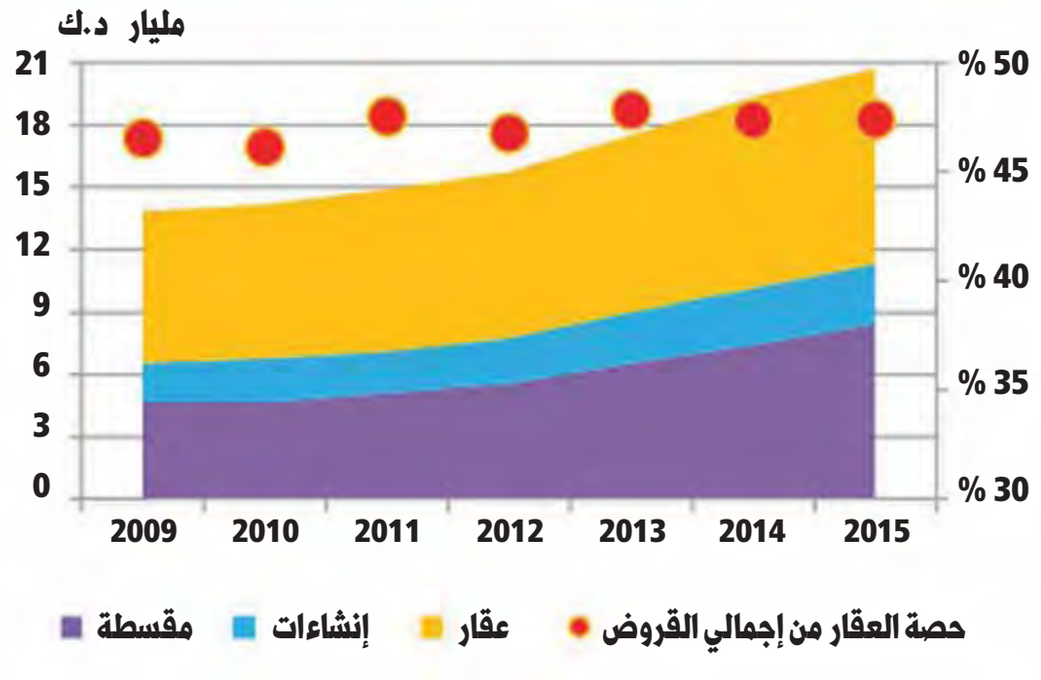


## «الوطني»: تمويل بـ 280 مليون دولار لـ «الكويتية للستايرين»

وقع بنك الكويت الوطني اتفاقية تمويل مع الشركة الكويتية للستايرين يوفر بموجبها «الوطني» للشركة تسهيلات مصرفية بقيمة 280 مليون دولار، ويقوم البنك الوطني بدور مرتب اساسي للقرض الذي سيخصص لاستخدامات الشركة العامة.

ووقع العقد من جانب بنك الكويت الوطني، الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني- الكويت صلاح يوسف الفليج، ومن جانب الشركة الكويتية للستايرين رئيسها التنفيذي عادل يوسف السعد المنيفي. وبحضور كل من نائب الرئيس للشؤون المالية للشركة الكويتية للستايرين غدير عبدالله العجمي ومدير عام مجموعة الشركات الأجنبية في بنك الكويت الوطني، النفط والتمويل التجاري براديب هاندا.

● صلاح الفليج وعادل المنيفي أثناء توقيع عقد التمويل

### سرعة إنجاز

وقد قامت شركة إيكويت للبتروكيماويات، اول شراكة عالمية كويتية في هذا القطاع الصناعي، بتوفير الدعم الفني والمالي للشركة الكويتية للستايرين، مما ساهم في سرعة انجاز اتفاقية التمويل مع بنك الكويت الوطني، حيث تتولى شركة إيكويت دور المشغل الوحيد لشراكة إيكويت الكبرى، التي تضم بالإضافة الى شركة إيكويت الشركة الكويتية للستايرين والشركة الكويتية لإنتاج البرازيلين والشركة الكويتية للأولفينات ضمن مظلة عمليات متكاملة في منطقة الشعيبة الصناعية بدولة الكويت.

### تحفيز الاقتصاد

بدوره، اكد الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني- الكويت صلاح يوسف الفليج، ان «الوطني» يؤكد مجدداً دوره الريادي التنموي الداعم لكبريات الشركات الوطنية.

واشار الى اعتزاز الوطني بدعم الشركات التشغيلية وتوفير كل الخدمات لهم سواء الاستشارية منها او المصرفية، وبما ينعكس على تنمية وتحفيز الاقتصاد الوطني.

واضاف الفليج ان ثقة كبريات المؤسسات والشركات الوطنية بالوطني نابعة من تاريخ طويل وعميق مملوء بنجاحات البنك وقدرته على

> الفليج: البنك يؤكد مجدداً دوره الريادي التنموي الداعم لكبريات الشركات الوطنية
>
> «الوطني» وجهة رئيسية لكبريات المؤسسات وداعم أساسي للمشاريع التنموية والقطاع الخاص
>
> المنيفي: ثقة البنك بترتيب القرض وتوفيره دليل على جودة ومتانة الشركة مالياً

التمويلات الضخمة، لافتا الى ان هذا السجل مملوء بالنجاحات محليا واقليميا وعالميا، مما رسخ مكانة «الوطني» كبنك تنموي واساس محوري في العملية الاقتصادية ووجهة اساسية لقطاع الشركات.

### تعزيز أنشطة

من جانبه، قال رئيس التنفيذي للشركة الكويتية للستايرين عادل يوسف السعد المنيفي، اننا نفخر بهذه الشراكة مع البنك الوطني لتوفير وترتيب واحد من اكبر القروض لشركة عاملة في قطاع صناعة البتروكيماويات بقيمة قد بلغت 280 مليون دولار، مما يبرهن على قوة مركز الشركة ماليا.

واضاف ان «الكويتية للستايرين» ستستخدم التمويل في دعم أنشطة الشركة، بالإضافة الى تعزيز بعض الأنشطة التي تدعم المكانة التنافسية للشركة.

وثمن المنيفي في ختام حديثه قيام البنك الوطني بهذا الدور التمويلي الذي يساهم في دعم وتعزيز القطاع الخاص ككل، خصوصا المجال الصناعي.

تمثل الشركة الكويتية للستايرين التي تأسست في عام 2004 شراكة عالمية بين الشركة الكويتية للعطريات وشركة داو للكيماويات، وتعتبر الشركة الكويتية للستايرين الجهة الاولى والوحيدة المصنعة لمادة الستايرين مونمير في دولة

## البنك الأهلي يدير إصدار سندات «الصناعات»

سالم عبدالغفور

اختارت شركة مجموعة الصناعات الوطنية القابضة (ش.م.ك) البنك الأهلي الكويتي مديراً للإصدار الرئيسي ومديراً للاكتتاب في سندات بقيمة 25 مليون دينار (شريحة أولى)، كما اختارت المجموعة شركة الأهلي كابيتال للاستثمار مديراً للإصدار، في حين يكون أمين السجل ووكيل المقاصة الشركة الكويتية للمقاصة. وقالت مصادر لـ القبس إن الشركة المصدرة تترقب حالياً موافقة هيئة أسواق المال على نشرة الاكتتاب وبدء طرح وتسويق السندات بعائد 2.250% فوق سعر الخصم المعلن من بنك الكويت المركزي، ولمدة استحقاق 5 سنوات على أن يتم توزيع العوائد بشكل ربع سنوي.

وذكرت المصادر أن السندات المزمع طرحها حصلت على تصنيف BBB من قبل وكالة كابيتال إنتليجنس العالمية للتصنيف الائتماني.

وكانت مجموعة الصناعات قد أعلنت، الشهر الماضي، حصولها على موافقة هيئة الأسواق على إصدار سندات

نور للإستثمار
Noor Investment
NOOR
Real Estate Income Fund
صندوق نور للدخل العقاري
متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية

دعوة
لحضور إجتماع جمعية حملة الوحدات
صندوق نور للدخل العقاري
(تحت التصفية)

يسر إدارة شركة نور للإستثمار المالي (ش.م.ك) المصفي لصندوق نور للدخل العقاري، دعوة السادة المساهمين الكرام بصندوق نور للدخل العقاري لحضور إجتماع جمعية حملة الوحدات المقرر إنعقادها في تمام الساعة 11:00 صباحاً من يوم الأربعاء الموافق 2016/7/27 م في مقر شركة نور للإستثمار المالي (مصفي الصندوق) الكائن في الشويخ - تقاطع شارع الجهراء بطريق مطار الكويت الدولي - مبنى نور - بجوار الهلال الاحمر الكويتي، وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

1- تعيين أمين سر ليقوم بتحرير محضر الاجتماع بما في ذلك المداولات والقرارات المقترحة ونتيجة التصويت عليها.

2- الموافقة على العرض المقدم من طرف ذات صلة بخصوص شراء مديونية الصندوق الخاصة بالمطالبات أمام المحاكم، و تفويض مصفي الصندوق في إتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة لنقل هذه المطالبات.

وعليه يرجى من السادة حملة الوحدات الكرام مراجعة السادة / الشركة الخليجية لحفظ الأوراق المالية لإستلام بطاقة الدعوة لحضور الإجتماع وجدول الأعمال هاتف: 22250600، منوهين بضرورة اصطحاب شهادة الوحدات المكتتب بها والبطاقة المدنية للأفراد اوالسجل التجاري بالنسبة للشركات.

رئيس لجنة التصفية